

«الثقة والشك وجهان لحقيقة الفكر» في محاضرة لجوزيف مجدلاني

بدعوة من المركز الثقافي لدى سفارة اتحاد روسيا في بيروت، ألقى الأستاذ جوزيف مجدلاني مؤسس مركز الايزوتيريك في لبنان التابع لجمعية اصدقاء المعرفة البيضاء، محاضرة بعنوان «الثقة والشك وجهان لحقيقة الفكر».

قسم الأستاذ مجدلاني الشك إلى قسمين ايجابي وسلبي. الشك الايجابي هو الطريق إلى اليقين، أما الشك السلبي فهو الرفض الفوري! الشك الايجابي ضروري، بل هو عملية ذهنية فخرية لا بد منها، شرط أن تؤدي إلى اعتماد فكرة معينة أو موقف محدد. مهما يكن ذلك الموقف ما دام ناجماً عن تفكير وتمحيص في ضوء المعطيات المتوافرة. وأنهى محاضرتة بذكر ضرورة تطبيق مبدأ الشك الايجابي الذي يقود إلى اليقين، لا سيما حين يواجه المرء فكرة جديدة على مفهومه، أو شيئاً غريباً عن معرفته... شرط ألا يسجن المرء نفسه في دوامة الشك السلبي، وإلا استبقاه الشك في غياهبه، وافقده القدرة على التحرر والتنعم بحرية الثقة واليقين. علماً أن حرية الرأي والاختيار هي حق مقدس لدى الجميع.



جوزيف مجدلاني

مركز الايزوتيريك
13/5/2000